



**فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)
في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية
لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة
بكلية التربية - جامعة حلوان**

إعداد

أ.د/ عبير كمال محمد عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان إعداد

أ.د/ عبير كمال محمد عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب/ المعلمين تخصص ملابس جاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؛ وذلك من خلال استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، وتكونت عينة البحث من (١٥) طالب معلم، وللتحقق من فروض البحث والإجابة عن أسئلته تم إعداد مقياس لمهارات التعلم الذاتي، ومقياس للوعي بأبعاد المواطنة الرقمية. هذا وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مهارات التعلم الذاتي ونمو الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب عينة البحث، وفي ضوء النتائج قَدِّم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن الاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، مهارات التعلم الذاتي، أبعاد المواطنة الرقمية، شعبة الملابس الجاهزة، الطلاب المعلمين.

Effectiveness of Web Quest Strategy in Developing Self-Learning Skills and Awareness of the Digital Citizenship Dimensions of Ready-Made Garment Section Student Teachers at Faculty of Education – Helwan University

Abstract

This empirical study aimed at developing self-learning skills and Awareness of the digital citizenship dimensions among student teachers of ready-made Garment section at Faculty of Education through using the Web Quest Strategy. The sample consisted of 15 student teachers. To investigate the research hypotheses and answer its questions, the study used quasi-experimental, one pre-posttest group, research design. Also, two main research instruments were applied: the Self-learning Skills Scale (SLSS) and the Awareness of the Digital Citizenship Dimensions Scale (ADCDS). The results revealed that, first, there was a statistically significant difference between the mean scores of the research group on the pre-and post- applications of the self-learning skills scale in favor of the post-application. Second, there was a statistically significant difference between the mean scores of the research group on the pre-and post- applications of the Awareness of the digital citizenship dimensions scale in favor of the post-application. Third, here was a positive correlation between developing the self-learning skills and developing the digital citizenship awareness of students of the research group. Based on the provided results, a number of recommendations and procedural suggestions were recommended for future use.

Keywords: Web Quest Strategy, Self-Learning Skills, Digital Citizenship Dimensions, Ready-Made Garment, Student Teachers.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي قفزات علمية سريعة، وتطورات تكنولوجية كبيرة غزت جميع مناحي الحياة، ويتطلب ذلك من إنسان هذا العصر السعي الدائم والتجديد المستمر لجداراته من كافة روافد المعرفة، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال امتلاكه لمهارات التعلم الذاتي؛ والتي أصبحت أحد أهم المقاصد التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر، والتي يجب الاهتمام بها وثقل مهاراتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية سواء التعليم قبل الجامعي أو التعليم الجامعي، خاصة في برامج إعداد المعلم بشكل عام ومعلم التعليم الصناعي بشكل خاص؛ حيث ينبغي أن يكون المعلم عنصرًا فعالًا ومُعدًّا إعدادًا عصريًا ومتمكنًا بعد تخرجه من تحمل مسؤولية تطوير أدائه ذاتيًا وتحقيق كفايته المهنية مستقبلاً، وبالتالي يتمكن من تعزيز وتنمية تلك المهارات لدى طلابه كاستجابة لتحقيق أهداف التربية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين.

وفي هذا السياق يؤكد (Harry. G, 2006: 67) على أن برامج إعداد المعلم في العديد من الدول الأجنبية تعتمد على التعلم الذاتي، ويقع العبء الأكبر على الطلاب المعلمين في البحث والدراسة، وذلك يتطلب تعليم الطلاب المعلمين كيف يعلمون أنفسهم بأنفسهم من مصادر المعرفة المختلفة لكي يصبح التعلم الذاتي أسلوبًا ومنهجًا في حياتهم.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة كل من: (يحيي أبو ججوح، وسليمان حرب، ٢٠١٣)، (ولاء محمد، ٢٠١٤)، (محمد العباسي، ٢٠١٥)، (رانية عبد المنعم، ٢٠١٧)، (رضوى ذكي، ٢٠١٨)، (عبد الله الحربي، ٢٠١٩)، (حنان عبد السلام، ٢٠٢٠) والتي أسفرت عن أهمية توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب المعلم، والتي تمكنه من الاطلاع على كل جديد، ويتحمل مسؤولية تعلمه، ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصه، ولها تأثير مباشر على شخصيته وتطوير أدائه الأكاديمي والمهني.

ويعتمد الطلاب المعلمون على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البحث عن كل جديد في مجال تخصصهم الأكاديمي والمهني لتطوير أداءاتهم ومهاراتهم المختلفة، إلا أن عملية البحث عن المعلومات على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) كما يرى (Geryer, 2009: 35)، (نوال شلبي، ٢٠١٤: ١٨)، (عاصم عمر، ٢٠١٤) - أنها ليست عملية سهلة بالنسبة لهم كما أن تحري الدقة في المعلومات والتأكد من سلامة مصدرها يعد أمرًا بالغ الصعوبة عليهم، وكثيرًا ما يقود البحث عبر مواقع الويب إلى صفحات متعددة ومعلومات متشعبة وغير وثيقة الصلة بموضوع البحث الأمر الذي يجعل الطلاب يستغرقون في عملية البحث عبر الويب وقتًا طويلاً وجهدًا هائلًا دون تحقيق الأهداف.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يتعرض الطلاب المعلمون أثناء استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لمجموعة من المخاطر ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الإدمان الرقمي، والدخول على المواقع الإلكترونية غير اللائقة وغير الأخلاقية، أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية تمثل تهديدا للمواطنة وللهوية الثقافية، ونشر الأخبار الكاذبة والإشاعات، والتطاول على الآخرين وتخريب نظام الحاسب باستخدام الفيروسات، والغش المعلوماتي والاقتصادي، والنصب ببطاقات الائتمان، بالإضافة إلى الجرائم المتصلة بالمحتوى، وإنتاج مواد إباحية للأطفال، والجرائم المتصلة بالاعتداءات الواقعة على الملكية الفكرية، "ومن هنا ظهرت الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، سياسة جديدة تتضمن ضرورة توعية أبنائنا مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها وهم يتعاملون مع تلك التكنولوجيا وكذلك الالتزامات والواجبات التي ينبغي أن يلتزموا بها ويؤدوها وهم يتعاملون معها، والتي تعرف الآن في دول العالم المتقدم بالمواطنة الرقمية". (Mossberger, Tolbert & Meneal, 2008: 140)، (جمال الدهشان، هزاع الفويهي، ٢٠١٥: ٥، ٦) والتي تستهدف إكساب الفرد مهارات استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل إيجابي، إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية التكنولوجية. (فاطمة أحمد، ٢٠١٨: ١٢٠)، وتوعيته بكيفية حمايته إلكترونياً، وإكسابه مهارات البحث والاستقصاء الآمن من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

وانطلاقاً من ذلك فقد أوصت دراسة كل من: (Isman & Gungoren, 2014)، (2016 Gazi)، (كامل الحصري، ٢٠١٦)، (فؤاد الدوسري، ٢٠١٧)، (محمد الشويلي، ٢٠١٨)، (بسام الرشيد، ٢٠١٨) بضرورة تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين، والمعلمين أثناء الخدمة وتدريبهم على الممارسة الصحيحة لها؛ حتى يمكنهم تنشئة وإعداد متعلمين يمارسون السلوكيات الصحيحة مع العالم الرقمي، ويتحولون تدريجياً إلى مواطنين رقميين عالميين.

وعليه فقد ظهرت الحاجة إلى البحث عن استراتيجيات تربوية تدمج وتوظف استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في العملية التعليمية، وتسمح للطالب المعلم باستخدامها بشكل يحقق الاستفادة من إيجابياتها وتلافي سلبياتها، فظهرت استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) كأحدى استراتيجيات التدريس التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم، وهي استراتيجية تربوية حديثة جمعت بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام الأمثل المقنن لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لتنظيم عملية الإبحار المعرفي عبر الويب.

وتعد استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) نشاطاً تكنولوجياً قائماً على الاستقصاء، ويُمكن الطلاب المعلمين من استخدام التكنولوجيا في الحصول على المعلومات واستكمال المهمة التعليمية عبر الويب. (Lara & Repara, 2007:18) (نبيل عزمي, ٢٠١٥: ٤٣٨) وتؤكد ذلك دراسة كلٍ من (Swindell, 2006), (Ikpeze & Boyd, 2007), (Gulbahar, Madran & Kalelioglu, 2010) والتي أسفرت نتائجها عن أن دمج التكنولوجيا في التعليم متمثلاً في الـ (Web Quest) قد يساعد الطلاب على: إنجاز المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد، وبطريقة أكثر تخطيطاً، وتحمل مسؤولية التعلم، والتعلم عن طريق العمل، وتعديل سلوكهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى أنه يوفر للمعلمين أساليب موضوعية للتقييم.

وفي هذا السياق فقد أكدت دراسة كلٍ من (Mohamed & Abd El Rheem, 2010), (عبد الحميد, ٢٠١٥) على أن الويب كويست واحدة من الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم، ويمكن استخدامها بفاعلية في برامج إعداد المعلم إذا ما أحسن تصميمها وتنفيذها، وتسهم في تنمية المهارات والمعارف التربوية وخبرات التعلم التي تعمل على دمج التكنولوجيا ضمن السياقات اللازمة لإعداد معلم متميز.

ويتضح مما سبق أن الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) من الممكن أن تلعب أدواراً مهمة في تحقيق الأهداف التربوية إذا ما تم توظيفها بشكل جيد في العملية التعليمية، ولذا فإن هناك حاجة ملحة لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في عملية إعداد معلم الملابس الجاهزة للاستفادة من الإمكانيات المتعددة لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في تدعيم قدرته على امتلاك المهارات المستقبلية للتعلم في القرن الحادي والعشرين كمهارات البحث والاستقصاء، والاعتماد على نفسه في البحث والحصول على المعلومات، والعمل التعاوني، وحل المشكلات، ومهارات التعلم الذاتي، والتي تساعد في الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال الملابس الجاهزة، وما يطرأ عليه من تطور تكنولوجي، والاستفادة من التجارب ذات العلاقة بمجال تخصصه، وتطويعها والاستفادة منها في إتقان المعلومات والمهارات الجديدة بتخصصه، وايضاً أن يُؤهل ليكون معداً ومصمماً لبرامج تدعم تقديم تعليم متميز عالي الجودة لطلابه.

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث الحالي من:

أولاً: الملاحظة المباشرة:

- حيث تبين للباحثة من خلال التدريس للطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان, أنه عندما يتم تكليفهم ببعض المهام والأنشطة المختلفة التالي:
- ١- رغبة وإحاح الطلاب المعلمين في تحديد مرجع أو أكثر يمكن الرجوع إليه بمكتبة الكلية لإنجاز الأنشطة والتكليفات الموكلة إليهم.
 - ٢- الشكوى المستمرة من جانب الطلاب المعلمين بصعوبة الحصول على ما يتطلبه التكليف بسهولة ويسر من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
 - ٣- استغراق وهدر الوقت من جانب الطلاب المعلمين في الحصول على ما يتطلبه التكليف من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
 - ٤- حصول الطلاب المعلمين على ما يتطلبه التكليف لكن بدون مراعاة للحقوق الفكرية للمؤلف (التوثيق).

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:

والتي استهدفت من خلالها الباحثة تَعَرُّف مدى امتلاك الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان لمهارات التعلم الذاتي, والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية من خلال استبيان, تم تطبيقه على مجموعة قوامها (١٢) طالباً معلماً تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان, وأسفرت نتائجها عن أن (٨٣, ٣٣%) من الطلاب المعلمين لديهم قصور في مهارات التعلم الذاتي, و(٩١, ٦٧%) من الطلاب المعلمين لديهم قصور في الوعي بالمواطنة الرقمية.

ثالثاً: نتائج وتوصيات الدراسات والأبحاث, والتي تم تقسيمها كالتالي :**١- استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest):**

أوصت دراسة (طه أبو ريه, ٢٠١٦م), (محمود عبد الغني, ٢٠١٧م) بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم بمختلف صورها في الحصول على المعرفة, والاتصال بين الطلاب المعلمين؛ وذلك لتسهيل العملية التعليمية, وكما أوصت دراسة (منيرة الرشيد, ٢٠١٣م), (تعريد الجهني, ٢٠١٦م), (منى الزهراني, ٢٠١٨م) بضرورة تطبيق طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة كال(Web Quest) التي تعتمد على فلسفة تربوية تسهم في دمج التقنية بالتعليم وتنمي التفكير وتجعل المتعلم يشارك

في العملية التعليمية بفعالية وإيجابية في جو من الحماس تمشياً مع ما تتطلبه المناهج الحديثة، كما أوصت دراسة كل من (حنان السعيدى، ٢٠١٦م)، (حنان عبد السلام، ٢٠١٧م)، (سحر عز الدين، ٢٠١٨م)، (راشد الكريم، وأمنة حجر، ٢٠١٨م)، (منى الزهراني، ٢٠١٨م)، (متولي معبد، ٢٠١٩م)، (خليفة عبد الفتاح، سلام أحمد، وناهد نوبي، ٢٠١٩م) بضرورة تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على الاستفادة من الرحلات المعرفية عبر الويب وتكنولوجيا الإنترنت وتصميمها واستخدامها.

٣- مهارات التعلم الذاتي:

أوصت دراسة (حسام القاسم، ٢٠١٨م) بضرورة تعزيز ثقافة التعلم الذاتي المستمر كأسلوب حديث في العملية التعليمية، كما أوصت دراسة كل من: (نايل الحجايا، وخالد السعودي، ٢٠١٣م)، (نهير حسن، ٢٠١٧م)، (ولاء عبد المنعم، ٢٠١٩م) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي للمتعلمين، والتخطيط لها والعمل على توظيفها أثناء التدريس والتقويم، وتنميتها بالعديد من الاستراتيجيات والطرق والبرامج التعليمية المتطورة باعتبارها مطلباً من متطلبات القرن الـ ٢١، والتي لا بد أن يتسلح بها الطلاب والمعلمين. وأوصت دراسة (حمادة زرد، ٢٠١٩م) ببناء المناهج الدراسية بما يساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتضمن المناهج الدراسية أنشطة تساعد على تنميتها، وتدريب المعلم على استخدام أنشطة تعليمية وإثرائية تنمي مهارات التعلم الذاتي، كما أوصت دراسة كل من: (خالد التركي، ٢٠١٥م)، (رضوى ذكي، ٢٠١٨م) بضرورة تدريب وتزويد المعلمين بمهارات التعلم الذاتي ليصبح معلماً ومتعلماً في نفس الوقت حتى يستطيع مسايرة التقدم العلمي والتدفق المعرفي وثورة المعلومات وتطور العملية التربوية ذاتها، وتحقيق التنمية المهنية الذاتية المستمرة. كما أوصت دراسة كل من: (يحيى أبو ججوح، ٢٠١٣م)، و(حنان عبد السلام، ٢٠٢٠م) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب المعلمين بكلية التربية.

٣- المواطنة الرقمية:

أوصت دراسة كل من: (Gazi, 2016)، (هادى طوالبه، ٢٠١٧م)، (Mahdi, H., 2018)، (مها أبو المجد، إبراهيم اليوسف، ٢٠١٨م)، (عمار العجمي، ٢٠١٨م) بضرورة الاهتمام بالتوعية والتدريب بمجال المواطنة الرقمية لدى فئات المجتمع المختلفة (المعلمين، والمشرفين، والمسؤولين التربويين، والمتعلمين، وأولياء الأمور)؛ للتعرف على أبعاد المواطنة الرقمية العملية وتطبيقاتها في حياتنا اليومية، بهدف المحافظة على المنظومة القيمية في العصر الرقمي، كما

أوصت دراسة (الصمادى, ٢٠١٧م) بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية. وأوصت دراسة كل من: (Styron, Bonner, Styron, Bridgeforth, & Martin, 2016), (كامل الحصري, ٢٠١٦م), (يسري السيد, ٢٠١٦م), (فؤاد الدوسري, ٢٠١٧م), (عبد العال السيد, ٢٠١٨م) بضرورة إضافة مقرر المواطنة الرقمية في التعليم العالي, وتحديدًا في كليات التربية, وضرورة تنمية مهارات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين وتدريبهم على كيفية تنميتها لدى طلابهم.

وبذلك تأكدت الباحثة من مشكلة البحث, وبخاصة أنه لم تجر دراسة علمية تربوية متخصصة - في حدود علم الباحثة - لتنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

ضعف مستوى مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

أسئلة البحث:

تحدد أسئلة البحث الحالي فيما يلي:

- ١- ما مهارات التعلم الذاتي اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟
- ٢- ما التصور المقترح لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر (الحاسب الآلي في التخصص) لتنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟
- ٣- ما فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر (الحاسب الآلي في التخصص) في تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟
- ٤- ما فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر (الحاسب الآلي في التخصص) في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟
- ٥- ما العلاقة الارتباطية بين نمو مهارات التعلم الذاتي ونمو الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟

أهداف البحث:

- استهدف البحث الحالي:
- ١- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.
 - ٢- تنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية- جامعة حلوان.
 - ٣- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين نمو مهارات التعلم الذاتي ونمو الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية- جامعة حلوان.

أهمية البحث:

- قد يفيد البحث الحالي في:
- ١- تحديد بعض مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية.
 - ٢- تقديم نموذج مقترح لكيفية استخدام استراتيجية الـ (Web Quests) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية في مقرر الحاسب الآلي في التخصص للطلاب المعلمين شعبة الملابس الجاهزة.
 - ٣- تزويد القائمين بتدريس برامج إعداد المعلم بكليات التربية بإحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ يمكن الاستفادة منها في تدريب معلمي المستقبل قبل وأثناء الخدمة.
 - ٤- تسليط الضوء على أبعاد المواطنة الرقمية، الذي بدأ الاهتمام بها يأخذ حيزاً من سياسات وخطط وبرامج ومناهج عدد من دول العالم المتقدم، بوصفها أحد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - ٥- بناء رؤية واضحة لمفهوم ومتطلبات المواطنة الرقمية، وآليات التخطيط لتنمية عناصره خلال مقررات إعداد الطلاب المعلمين، من خلال برامج وأنشطة إثرائية، أو دمجها في مقررات دراسية، أو استحداث مقرر دراسي جديد.

فروض البحث:

- حاول البحث الحالي التحقق من الفروض التالية:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين نمو مهارات التعلم الذاتي ونمو الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

الترزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

- تم التطبيق من خلال مقرر حاسب آلي في التخصص.
- مهارات التعلم الذاتي (التخطيط للتعلم، إدارة وقت التعلم، التعامل مع الوسائط الرقمية، البحث في الوسائط الرقمية، تحمل المسؤولية التعليمية، التقويم الذاتي، عرض نتائج التعلم، التعلم المستمر).
- أبعاد المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، قواعد السوق الرقمي، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي).

٢- عينة البحث:

- الطلاب المعلمون بالفرقة الثالثة تخصص ملابس جاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.
١. الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م؛ حيث يُدرس هذا المقرر في اللائحة خلال الفصل الدراسي الأول.

٣- الحدود المكانية:

تم تطبيق تجربة البحث بأحد معامل الحاسب الآلي بكلية التربية - جامعة حلوان.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة - في البحث الحالي - منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدم في إعداد الإطار النظري للبحث وإعداد مواد المعالجة التجريبية (تصميم مقرر الحاسب الآلي في التخصص في ضوء استراتيجيات الرحلات المعرفية)، وإعداد أدوات البحث، واستخدام المنهج التجريبي في تنفيذ تجربة البحث.

أداتي البحث:

- ١- مقياس مهارات التعلم الذاتي. (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

وفى ضوء قراءات الباحثة للأدب التربوي المتعلق بمتغيرات البحث أمكنها تعريف مصطلحات البحث على النحو التالي:

١- استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) :

وتُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: استراتيجية قائمة على دمج شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في العملية التعليمية، باستخدام مصادر المعلومات الموجودة على شبكة (الإنترنت) والمحددة مسبقاً من قبل المعلم؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكنين.

٢- مهارات التعلم الذاتي:

وتُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة الإجراءات والممارسات والعمليات العقلية لدى المتعلم والتي تساعده على تحمل مسؤولية تخطيط وتنفيذ وتقييم تعلمه، وتوظيفها بدقة وإتقان لاكتساب الخبرات المختلفة من مصادرها المتعددة بالاعتماد على نفسه؛ والتي لا يتم التعلم الذاتي بدون التمكن منها.

٣- الوعي بالمواطنة الرقمية:

وتُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: إدراك الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية وأهمية الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية من أجل الوصول لمواطن رقمي عالمي.

خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: الإطار النظري للبحث:

تناول الإطار النظري للبحث الحالي ثلاثة محاور، وهم: استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)، ومهارات التعلم الذاتي، والمواطنة الرقمية، وفيما يلي عرض لهذه المحاور:

المحور الأول: استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تتاول هذا المحور كُلاً من مفهوما، وأنواعها، وخطواتها، وأهميتها، وذلك على النحو التالي:

١- مفهوم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quests":

عرفها زهنج وآخرون (Zheng et al., 2008: 296) بأنها: مُدخل قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت، الذي احتل اهتماماً كبيراً من المربين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي.

كما يعرفها كلٌّ من (هند المبارك، وأحمد المسعد، ٢٠١٦: ١٠) بأنها: استراتيجية قائمة على دمج شبكة الإنترنت في العملية التعليمية التعلّميّة، باستخدام مصادر المعلومات الموجودة على شبكة (الإنترنت) والمحددة مسبقاً، من خلال موقع إلكتروني يقدم أنشطة تربوية استكشافية تحت إشراف المعلم؛ لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية بأسلوب تفاعلي تعاوني ممتع. وتعرفها (كوثر الحراحشة، ٢٠١٩: ٢٧١) بأنها: استراتيجية تدريس تتضمن أنشطة تعليمية تقوم فكرتها على استخدام شبكة الإنترنت بشكل هادف وموجه وتحت إشراف المعلم عن طريق تحديد المواقع الإلكترونية التي يزورها الطالب بشكل منظم، ويقوم الطالب خلال هذه الاستراتيجية ببناء معرفته بنفسه، ويكون مسؤولاً عن تعلّمه ويتواصل مع المتعلمين بشكل تعاوني. ويعرفها (هاشم درويش، ٢٠١٩: ١٩٠) بأنها: استراتيجية تدريس قائمة على استخدام الحاسوب والإنترنت لتحقيق المهمة التعليمية التعلّميّة بأسلوب تفاعلي وممتع للمتعلمين يثير دافعيتهم للتعلّم ويتيح لهم الفرصة للاستزادة من المعرفة من مصادر التعلّم المتوافرة على شبكة الإنترنت بتوجيه وتخطيط من قبل المعلم وبإشرافه.

٢- أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تختلف نوعية الويب كويست وفقاً لنوعية المهمة الموكلة للمتعلّم والهدف منها، فقد تكون المهمة جواب لسؤال بسيط يتطلب استرجاعاً للمعلومات، أو قد تكون المهمة معقدة بحيث تتضمن عرضاً وبحثاً يعتمد على وسائط متعددة عبر الإنترنت.

وقد اتفق كلٌّ من: (Halat, 2008: 109), (Chatel & Nodel, 2002, 3) على تصنيف الرحلات المعرفية إلى نوعين هما: الرحلات المعرفية قصيرة المدى، والرحلات المعرفية طويلة المدى، ويوضح جدول (١) ذلك:

جدول (١) أنواع الرحلات المعرفية

م	وجه المقارنة	الرحلات المعرفية قصيرة المدى : Short-term Web Quest	الرحلات المعرفية طويلة المدى : Long-term Web Quest
١	مدتها	من حصة إلى أربع حصص	من أسبوع إلى شهر كامل
٢	هدفها	الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها	الإجابة عن أسئلة محورية مهمة العمل وتطبيق المعرفة
٣	متطلباتها	عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها	عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم
٤	استخدامها	مع المبتدئين الذين لا يجيدون المهارات المتقدمة للبحث عبر الإنترنت، وكمرحلة أولية للتخضير للرحلات المعرفية طويلة المدى	طلاب قادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة والتعامل مع محركات البحث عبر الويب
٥	تقويمها	يقدم الطالب مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين الموقع التي تم الإطلاع عليها والبحث عنها، عرض قصير، أو مناقشة أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة	يقدم الطالب حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية أو باستخدام قواعد بيانات أو عروض تقديمية أو نشر صفحات على الويب، أو تقديم خرائط مفاهيمية أو شكل مكتوب للعرض على الويب

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على النوعين؛ وذلك وفقا لطبيعة الموضوعات والمهام التي يتم دراستها في كل رحلة معرفية.

٣- خطوات استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

إن فالرحلات المعرفية ما هي إلا مجموعة من صفحات الويب، كل صفحة تتولى مكوناً محدداً من مكونات الرحلة المعرفية، التي تتم في شكل عدد من الخطوات الأساسية المنظمة التي أبرزتها العديد من المصادر ومنها: (Raulston & Moellinger, 2007, 18- 19), (Schweizer & Kossow, 2007: 31), (Allan & Street, 2007: 1102- 1112), (Salsovic, 2009: 667- 668), (Segers & Verhoeven, 2009: 424), (Kartal and Arikan, 2010: 95-96), (Zlatkovska, 2010: 18), (Hassanien, 2006: 43) وفي ضوء ذلك تتحدد خطوات بناء الرحلات المعرفية عبر الويب في التالي:

أ) المقدمة:

ويتم فيها توضيح الأهداف التعليمية التي سيتناولها الموضوع باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتعتمد هذه المرحلة بشكل كبير على الخبرات والمعارف والمهارات المتوفرة مسبقاً للطالب، وقد يحاول المعلم بطريقة ضمنية تقديم بعض المصطلحات الجديدة، لإعداد الطلاب المعلمين للدرس، وهنا ينبغي القول بأن هذا الجزء يجب أن يتمتع بالتشويق؛ من أجل زيادة دافعية الطلاب.

ب) المهام:

وتمثل الجزء الرئيس في النشاط التربوي، إذ يجب الإعداد لها بشكل جيد ومتكامل ومحفز للطلاب، وفيها يتم توضيح المهام التي من المفترض أن يقوموا بها، والتعليمات التي سيتم إعطاؤها لهم، ويشترط في وصف المهمة، القصر والاختصار، والبناء على معارف سابقة.

ج) الإجراءات:

وهي وصف للخطوات التي يجب على الطالب المعلم إنجازها أثناء النشاط، حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات، أو توجيهات، أو نصائح، أو مخططات زمنية، أو مفهومية، أو استراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم الطالب بلعبها. ويتم إدراج الأنشطة المطلوبة من الطالب تنفيذها في الإجراءات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعده في تنظيم خطواته، التي يجب أن يتبعها في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة.

د) المصادر:

يقوم مصمم الرحلة (القائم بالتدريس) بتحديد المواقع الافتراضية وهي بشكل خاص مواقع ويب موثوق بها منتقاة مسبقاً وبعناية؛ بحيث تناسب مستوى الطلاب المعلمين وخبراتهم، ويسهل الوصول إليها من جانبهم، وأن تكون لغتها مناسبة لهم.

هـ) التقييم:

لا تناسب أدوات التقييم التقليدية تقويم النتائج عند استخدام الرحلة المعرفية عبر الويب، حيث يعد التقييم معياراً لقياس المهارات التي سيتقنها الطلاب المعلمون من خلال الأنشطة المختلفة، ويقع على عاتق المعلم ابتكار طرق جديدة للتقويم، وبلورة المعايير التي سيتم استعمالها لتقويم هذه الرحلات بشكل واضح، وإخبار الطلاب المعلمين بهذه المعايير قبل بداية رحلتهم؛ من أجل توجيه جهودهم.

و) الخاتمة:

في هذه المرحلة يتم تذكير الطلاب بما قاموا به وتعلموه في نهاية الرحلة، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة، وتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف أخرى. ويمكن للمعلم أن يسأل الطلاب أسئلة إضافية؛ لتشجيعهم للاستمرار في اكتشاف أفكار ومعارف جديدة.

٤- الأهمية التربوية لاستراتيجية الويب كويست:

يوضح كل من: (Hassanien, (Gaskill, McNulty & Brook, 2006: 133), (Schweizer & Kossow, 2007: 31), (Bricker and Bell, 2009: 481), (Luu Trong Tuan, 2011: 667), (نبيل عزمى, ٢٠١٥: ٤١٧) أهمية استراتيجية الويب كويست بأنها:

- أ) تدور حول الطالب في بيئة تعليمية تعاونية لاستكشاف مشاكل العالم الحقيقي.
- ب) تشجع العمل الجماعي من خلال الأنشطة الجماعية, وتبادل وجهات النظر المتعددة بين الطلاب عند حل المشكلة, مع التأكيد على فردية التعلّم أيضًا.
- ج) تجعل التعلّم ذا معنى من خلال بناء أفكار جديدة على أساس معرفتهم الحالية والسابقة.
- د) تطوير مهارات التفكير, لكونها تتيح للطلاب بناء المعرفة بنفسه من الروابط الإلكترونية المحددة, وليس فقط تزويده بها.
- هـ) استخدام التقنيات الحديثة بما فيها مواقع شبكة الإنترنت الهادفة لتحقيق أهداف تعليمية مختلفة.
- و) تحسين مهارة البحث على شبكة الإنترنت, ومهارات حل المشكلة, وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت.
- ز) زيادة الخبرة التعليمية, وتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية.
- ح) تزيد من دافعية المتعلم لكونها تتيح له لعب دور العالم, والصحفي, والمراسل.
- ط) تستخدم في الحقل المعرفي, أو بين الحقول المعرفية, فهي استراتيجية تتناسب المناهج البنائية.
- ي) تمكن الطلاب من اكتساب مهارات التعلّم مدى الحياة.
- ك) توفر بيئة غنية بالصور, والنصوص, والصوت, والرسوم المتحركة مما يعزز من مهارات التفكير.
- ل) تُعد أداة للتمايز, فالرحلات المعرفية عبر الويب تتفق مع فلسفة التدريس التمايزي, في أنها تتيح للطلاب ولاسيما الموهوبين منهم الفرصة للاختيار القائم على القدرة والميول ودافعية الفرد للتعلّم.
- م) تهتم بتعلّم بعض المهارات الحياتية مثل: الاستكشاف, والاستنتاج, والاستنباط والتعميم.

- (ن) تُعد نمطاً تربوياً بنائياً تتمحور حول نموذج الطالب الرحال والمكتشف.
- (س) تتيح الفرص للطلاب للبحث في مواضيع محددة بشكل عميق ومدروس، وبحدود مختارة من قبل المعلم.
- (ع) تُمكن الطلاب من تقييم أنفسهم، لفتح لهم فرص استكشاف المعلومة بأنفسهم وليس فقط تزويدهم بها.

المحور الثاني: مهارات التعلم الذاتي:

تناول هذا المحور كلاً من: مفهومها، ومهاراتها، وأهمية تنميتها، وذلك على النحو التالي:

١- مفهوم مهارات التعلم الذاتي:

عرفه مارتنس وآخرون (Martens & et. Al., 2010: 332) بأنها: الأسلوب الواعي المنظم الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة؛ لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم؛ فيصبح هو الذي يقرر متى، وأين يبدأ، ومتى ينتهي، وأية وسائل يختار، وهو المسئول عن تعلمه، وعن النتائج، والقرارات التي يأخذها.

كما يُعرفها (مندور عبد السلام، ٢٠١٣: ١٦٧) بأنها: العمليات التي تعتمد على الأداء الفعلي للمتعلم وفق خطوه الذاتي في جمع المحتوى المراد دراسته من المصادر التعليمية المختلفة، وتصنيفه، وفهمه.

ويعرفه (صابر محمد، ٢٠١٦: ١٦٩) بأنه: الأسلوب الذي يسلكه المعلم في تنمية معارفه واتجاهاته ومهاراته، مستمداً وجهته من رغبته الذاتية، واقتناعه الداخلي؛ ووفقاً لقدراته العقلية معتمداً على ذاته، ومستفيداً من البدائل التربوية، والتكنولوجية المتاحة، ومسئولاً عن نتائج اختياراته من أجل الوصول لمستوى التمكن من المعارف، والاتجاهات، والمهارات المقصود تنميتها، واكتسابها.

وتعرفه (Al Ghamdi M., Alansari W., 2018: 212) بأنها: مجموعة من المهارات

تمكن الطالب من مواكبة هذا العصر بإيجابية وفاعلية، والاعتماد على نفسه في عملية التعلم.

ويعرفه (عبد الله الحربي، ٢٠١٩: ١٩١) بأنها: مهارة تُمكن الطلاب المعلمين من

تطوير قدراتهم في الجوانب المهنية والمعرفية والشخصية معتمدين بذلك على الأساليب المختلفة للتعلم الذاتي، وتصميم مهام تعليمية متوافقة مع قدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم الخاصة.

٢- مهارات التعلم الذاتي:

اختلف الباحثون والتربويون في تحديد مهارات التعلم الذاتي التي يجب توافرها وتمييزها لدى الطلاب، واتفق بعضهم على بعض المهارات، كما يوضح جدول (٢):

جدول (٢) مهارات التعلم الذاتي من منظور بعض التربويين

مهارات التعلم الذاتي	المشاركة بالبرأي	تحليل المعلومات ومعالجتها	اتخاذ القرار	التعاون مع الآخرين	تحمل المسؤولية	مهارات البحث عن المعلومات	مهارات طلب المساعدة	استراتيجيات المهام	الكفاءة الذاتية	تحديد الأهداف	مهارات التفكير	التخطيط للتعلم الذاتي	إدارة الإنفعالات وردود الأفعال	إدارة الوقت	مهارات فنية عملية	التقويم الذاتي	استخدام مصادر التعلم	التحكم والتوجيه	المهارات التنظيمية	مهارات التعلم الذاتي	الكاتب
*			*			*	*		*		*	*			*						Zumbrunn, Tadlock & Roberts, (2011)
*	*														*						نبيل محمد (٢٠١٢م)
			*	*	*							*	*	*	*						مندور عبد السلام، (٢٠١٣م)
												*	*	*	*						محمد والي (٢٠١٦م)
												*	*	*	*						نهير حسن (٢٠١٧م)
												*	*	*	*	*	*	*	*	*	مأمون الزبون ونرجس حمدي (٢٠١٧م)
			*			*	*	*	*		*	*	*	*	*	*					Cakiroglu & Ozturk, 2017)
			*						*		*	*	*	*	*	*			*	*	رانية محمد (٢٠١٧م)
									*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	أميرة أبا زيد، هبة إبراهيم (٢٠١٨م)
*	*														*	*	*	*	*	*	مها الغامدي، وداد الأنصاري، (٢٠١٨م)
				*	*	*						*	*	*	*	*	*	*	*	*	زينب السعيدية (٢٠١٨م)
															*	*	*	*	*	*	عائشة المهيري (٢٠١٩م)
		*										*	*	*	*	*	*	*	*	*	حنان عبد السلام (٢٠٢٠م)

باستقراء الجدول (٢) يلاحظ تنوع مهارات التعلم الذاتي واختلافها من دراسة لأخرى، إلا أن هناك شبه اجماع على بعض المهارات مثل: التخطيط، وإدارة الوقت، والتقويم الذاتي... وغيرهم، وقد استفادت الباحثة من ذلك الحصر في إعداد قائمة مهارات التعلم الذاتي التي سيتم الحديث عنها لاحقاً.

٣- أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب المعلمين:

- حدد كلُّ من: (أميرة أبا زيد، وهبة إبراهيم، ٢٠١٨م: ٢٢٧)، (حنان رضا، ٢٠٢٠م، ٩٣- ٩٤) أن مهارات التعلم الذاتي تمكن الطالب المعلم من:
- النمو المهني والتعلم المستمر مدى الحياة.
 - التخطيط الجيد للأهداف المراد تحقيقها.
 - زيادة ثقته في نفسه، وتحمله مسؤولية تعلمه.
 - تنمية مقدرته على التفكير واتخاذ القرار.
 - زيادة دافعيته نحو التعلم، وفرص التحصيل الأكاديمي.
 - تقويمه لذاته وتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء.
 - زيادة مستوى الكفاءة الذاتية في التعلم.
 - استثمار وإدارة التعلم بشكل جيد؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.
 - استيعاب كل ما هو جديد في مجال التدريس والتوافق معه.
 - الاستقلالية وتحمل مسؤولية تعلم المقررات التربوية والأكاديمية.
 - التعلم حتى الإلتقان، والمساعدة في تحقيق جودة التعلم.
 - مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالتعلم والبحث.
 - اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة.
 - اختيار زمان ومكان التعلم بحرية.
 - الانفتاح على تجارب الآخرين في التدريس والتعلم من خبراتهم.
 - زيادة إيجابيته ومساعدته على التعلم وفقاً لقدراته.
 - زيادة قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين بشكل أفضل.
 - تنمية مهاراته البحثية، وزيادة حب الاستطلاع العلمي لديه.
 - أداء الأعمال المكلف بها في يسر وسهولة.

المحور الثالث: المواطنة الرقمية:

تناول هذا المحور كلاً من: مفهومها، وأهميتها، وأبعادها، وذلك على النحو التالي:

١- مفهوم المواطنة الرقمية:

يعرفها (Literacy with ICT, 2009:1) بأنها: الاستخدام المسئول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كأعضاء في المجتمع القومي، وكمواطنين في المجتمع العالمي.

كما يعرفها سيمك وسيمك (Simsek & simsek, 2013: 128) بأنها: قدرة الفرد على المشاركة في المجتمع الشبكي؛ بهدف إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين من الذكور والإناث (الأطفال، والمراهقين، والشباب، والشيوخ)، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

ويعرفها (محمد السيد، ٢٠١٦م: ١٢٦) بأنها: الضوابط، والمعايير، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتكنولوجيا، أو التعامل الذكي مع التكنولوجيا.

ويعرفها (مها أبو المجد، إبراهيم اليوسف، ٢٠١٨م: ٧٠٢) بأنها: مجموعة من القواعد والمبادئ التي تسهم في إعداد الطلاب للعيش في العصر الرقمي.

كما يعرفها (عبد العال السيد، ٢٠١٨م: ١٢) بأنها: مجموعة من القواعد والسلوكيات للاستخدام الآمن والأمثل للتكنولوجيا، والتعامل الصحيح مع التقنيات الحديثة.

٢- أهمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، بل تلعب دوراً في إعداد مواطن صالح قادرٍ على الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافي سلبياته، وقد وضح كلٌّ من (Ribble, (Eugene, 2007: 9), (Lyons, 2012: 40), (2008: 14), (أمانى شعبان، ٢٠١٨م: ٨١) ذلك على النحو التالي:

أ) الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

ب) تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

ج) كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح، وما هو خاطئ، كما أنها تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة.

د) مساعدة المعلمين على فهم مفهوم السلوك الرقمي وسبل إكسابه للطلاب.

هـ) إعداد الفرد لأن يكون عضواً فاعلاً في المجتمع العالمي عبر الإنترنت.

و) الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.

ز) اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

٣- أبعاد المواطنة الرقمية:

بمراجعة العديد من الكتابات التربوية عن المواطنة الرقمية مثل: (Ribble, 2009:15), (Education, 2012: 18-37), (couros & Hildebrandt, 2015: 14-27), (حسني الهاشمي, ٢٠٢٠م: ١٢٥-١٣٧) تبين أنها تضم تسعة أبعاد كالتالي:

أ) الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع):

تعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى العالم الرقمي, وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الرقمي, ونبذ مبدأ الإقصاء الرقمي الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار, وتقليص الفجوة بين أولئك الذين يستطيعون الوصول إلى العالم الرقمي واستخدام أدواته وبين أولئك الذين لا تتوفر لديهم تلك الفرصة.

ب) التجارة الرقمية (بيع وشراء البضائع إلكترونياً):

أصبح البيع والشراء عبر الإنترنت واقعاً وازداد انتشاره في الآونة الأخيرة, ولذلك فالمواطنة الرقمية تثقف الفرد وتكسبه المهارات المتعلقة بالسوق الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة بها, وخاصة الأمن والأمان, وتلك المتعلقة بقوانين الدولة وعلى الرغم من مزايا التجارة الرقمية العديدة إلا أنه ينبغي للمواطن الرقمي أخذ الحيطة والحذر عندما يريد أن يشتري, أو يبيع من خلال هذه السوق, ومن ثم يجب على المناهج المختلفة تنمية وعي الطلاب المعلمين بأسس ومعايير التجارة الرقمية.

ج) الاتصالات الرقمية (التبادل الإلكتروني للمعلومات):

من أبرز تطورات الثورة الرقمية التطور في مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها؛ إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة, وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي مكان من العالم وفي أي وقت.

د) محو الأمية الرقمية (عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها):

لقد أصبح مقياس الأمم حديثاً مرتبطاً بقدرة الفرد على استثمار الثورة الرقمية والمعرفية؛ لذا فإن المساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية وجماعية, فلا بد من أن تتضافر الجهود من أجل توفير فرص التعلم والتعليم والتدريب؛ لإعداد مواطنين رقميين يستطيعون استخدام أدوات التواصل الرقمي المختلفة بالشكل الأمثل والاستفادة منها, فالمواطنة الرقمية تساهم بتعليم الأفراد وتثقيفهم رقمياً لما يحتاجونه في العالم الرقمي؛ لكي يستخدموها الاستخدام الأفضل.

(هـ) قواعد السلوك الرقمية (المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات):

يحرص الجميع على أن يكونوا على قدر من اللياقة والاحترام في علاقاتهم مع الآخرين، والبعض يحتاج إلى تدريب لاكتساب تلك المهارة؛ لأنها تخضع إلى معايير وإجراءات، وتهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة السلوك الرقمية المرغوب بين الأفراد، وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد؛ ليتصرفوا برقي وتحضر مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن.

(و) القوانين الرقمية (المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال):

امتلاك المواطن الرقمي لهذه المهارة وإحساسه بالمسؤولية الاجتماعية واتباعه لمعايير السلوك والقوانين الرقمية تجعل منه أنموذجًا لغيره، فتلك القوانين تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية؛ لفضح ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي لأدوات التواصل الرقمي، أو ما يسمى بالجرائم الرقمية، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له رقميًا، حيث توجد قوانين عدة في المجتمع الرقمي لا بد من التأكد منها والانتباه لها، وكل مخالف يقع تحت طائلة هذه القوانين.

(ز) الحقوق والمسؤوليات الرقمية (الحرية التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي):

العضوية في المجتمع الرقمي تمنح للفرد حقوقًا، وتحمله مسؤوليات عن الأعمال الرقمية التي إما أن تكون أخلاقية، أو لا أخلاقية، فالمواطنة والانتماء لمجتمع ما ينطويان على العديد من الحقوق والمسؤوليات، وينطبق ذلك أيضًا على المجتمعات الرقمية، فعندما تتاح الحرية للفرد الدخول إلى العالم الرقمي، ينبغي اكسابه مهارة الاستخدام اللائق لأدواته؛ لكي يكون مواطنًا رقميًا مسؤولًا عن أفعاله، وأن يتبع قوانين المجتمع الرقمي، وألا يشترك في أعمال إجرامية من سرقة أو نشر إشاعات... وغير ذلك.

(ح) الصحة والسلامة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية):

تعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة البدنية، والنفسية المرتبطة باستخدام أدوات التواصل الرقمي، فالمواطنة الرقمية تسهم بإعداد مواطن رقمي لديه الوعي الصحي عند استخدامه لهذه الأدوات، فكما هو معلوم أن البقاء لساعات طويلة في استخدام تلك الأدوات قد يسبب الإدمان، والعزلة الاجتماعية، والإصابات الجسدية الناتجة عن الجلوس الخاطئ.

ط) الأمن الرقمي (إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية):

مع ازدياد المعلومات الهامة نتيجة الثورة الرقمية، فإنه يجب تطوير استراتيجيات قوية لحماية تلك المعلومات، فالمواطنة الرقمية تسهم وبشكل كبير على إكساب الأفراد مهارة الوعي الأمني الرقمي وذلك بالقدرة على التعامل مع الانتهاكات الرقمية، وتعتبر حماية أمن المجتمع من التهديدات الإرهابية، وحماية الأمن الشخصي، والاحتتيال، والتحرش الجنسي من أهم القضايا التي تهتم بها المواطنة الرقمية.

ثانياً: إجراءات البحث:**١- بناء قائمة بمهارات التعلم الذاتي:**

- تم إعداد قائمة مهارات التعلم الذاتي المراد تنميتها لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان، وفقاً للخطوات التالية:
- (أ) **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات التعلم الذاتي اللازم تنميتها للطلاب المعلمين تخصص ملابس جاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.
- (ب) **تصميم الصورة الأولية للقائمة:** بعد الإطلاع على بعض الكتابات، والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعلم الذاتي؛ تم تحديد القائمة في خمس عشرة مهارة من مهارات التعلم الذاتي.
- (ج) **ضبط الصورة الأولية للقائمة:** لتحديد المهارات المناسبة للطلاب المعلمين تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.
- (د) **الصورة النهائية للقائمة:** اتفق المحكمون على أهم ثماني مهارات للتعلم الذاتي اشتملت عليهم القائمة وهي (التخطيط للتعلم، إدارة وقت التعلم، التعامل مع الوسائط الرقمية، البحث في الوسائط الرقمية، تحمل المسؤولية التعليمية، التقويم الذاتي، عرض نتائج التعلم، التعلم المستمر) المراد تنميتهم لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

وبالتوصل إلى هذه القائمة يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مهارات التعلم الذاتي اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟.

٣- إعداد التصور المقترح (دليل القائم بالتدريس):

تم إعداد هذا الدليل ليكون بمثابة مرشدًا وموجهًا للقائم بالتدريس للاسترشاد به عند تدريس مقرر (الحاسب الآلي في التخصص) للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests), ويساعده في تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس (مهارات التعلم الذاتي, والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية), وقد تكون الدليل من العناصر الآتية:

(أ) مقدمة الدليل: حيث تم فيها تعريف القائم بتدريس المقرر بالهدف من الدليل, كما تم تعريفه بماهية الرحلات المعرفية عبر الويب, ومكوناتها, والأهمية التربوية لها.

(ب) دور القائم بالتدريس قبل أو أثناء التدريس باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests).

(ج) مهارات التعلم الذاتي المراد تنميتها لدى الطلاب.

(د) التوزيع الزمني لتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب لمقرر الحاسب الآلي في التخصص للطلاب المعلمين.

(هـ) تخطيط الدروس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests).

وقد تم تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) التي يتضمنها الدليل

وفقاً للتالي:

تم الاستعانة بنموذج التصميم التعليمي العالمي (ADDIE) في تصميم الدروس النظرية لمقرر (الحاسب الآلي في التخصص) بما يتناسب مع استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests), وتتلخص مراحل التصميم وفقاً لهذا النموذج فيما يأتي: مرحلة التحليل (Analysis), مرحلة التصميم (Design), مرحلة التطوير (Development), مرحلة التطبيق (Implementation), مرحلة التقويم (Evaluation), ويمكن توضيح تلك المراحل فيما يأتي:

أ) مرحلة التحليل:

أجرت الباحثة تحليل دقيق لمحتوى مقرر (الحاسب الآلي في التخصص), وتم تحديد وصياغة الأهداف التعليمية وتحديد الخطة الزمنية التي سيستغرقها الطلاب في دراسة تلك

الموضوعات, وقد اختارت الباحثة الجزء النظري من المقرر تحديداً نظراً لمناسبته لتطبيق خطوات الـ (Web Quests), كما تم مراعاة خصائص الطلاب المعلمين من حيث مستواهم الاجتماعي والاقتصادي المتقارب, والتأكد من امتلاكهم للمهارات الأساسية في التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الإنترنت قبل بدء تطبيق تجربة البحث الأساسية, وكذلك تأكدت الباحثة من معمل الحاسب الآلي بالكلية من حيث توافر عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي الموجودة ومدى جودتها وإتصالها بالإنترنت.

ب) مرحلة التصميم:

وفيها تم كتابة سيناريوهات الموضوعات التي تتناولها الرحلة المعرفية عبر الويب, وقد روعي أن يمثل كل موضوع من هذه الموضوعات رحلة معرفية واحدة؛ بحيث تضمنت الرحلة الواحدة ستة أجزاء أساسية, هي: صياغة المقدمة, وتحديد المهام, وتحديد المصادر, والإجراءات, ومعايير التقويم, والخاتمة, وتم الحصول على البيانات النصية, والصور, ومقاطع الفيديو وروابط الموضوعات من المواقع المتخصصة بشبكة الإنترنت, وتم تحديد المهام المطلوبة, كما تم تحديد أدوار الطلاب المعلمين, ومن ثم قامت الباحثة بإنتاج ست رحلات معرفية.

ج) مرحلة التطوير:

تم فيها ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية, حيث تم التخطيط لإنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب, وذلك بعد الإطلاع على بعض النماذج للرحلات المعرفية التي تتيحها بعض المواقع, والاستفادة منها في إنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب.

د) مرحلة التنفيذ/ التطبيق:

تم تجريب أحد الرحلات المعرفية على بعض الطلاب المعلمين غير عينة البحث الأساسية؛ للتأكد من مدى مناسبة الرحلات المعرفية وقابليتها للتطبيق, ثم تم عقد لقاء مع الطلاب المعلمين عينة تجربة البحث قبل بدء التجربة للتأكد من امتلاكهم للمهارات الأساسية اللازمة لاستخدام الانترنت ولتدريبهم على آلية العمل وفق أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب.

هـ) مرحلة التقويم:

وفى ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي تم تعديل الرحلات المعرفية, وللوقوف على مدى جودة الصفحات الإلكترونية المصممة وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب؛ فقد

تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستخدام التعليمي، وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها (٨٠%) فأكثر من المحكمين؛ لتصبح في صورتها النهائية؛ وبذلك أصبحت الرحلات المعرفية جاهزة للتنفيذ الفعلي لتجربة البحث.

▪ ضبط الدليل:

هذا وقد تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ للتعرف على آرائهم في مدى ملاءمة الدليل للقائم بتدريس المقرر للاسترشاد به عند تدريس المقرر (الحاسب الآلي في التخصص) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، ومن ثم أصبح الدليل في صورته النهائية. وبإعداد التصور المقترح لدليل القائم بالتدريس يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على "ما التصور المقترح لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس المقرر (الحاسب الآلي في التخصص) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟".

٣- بناء وتصميم أدواتي البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم أدواتي البحث التالية:

أ) مقياس مهارات التعلم الذاتي:

١ - الهدف من المقياس:

تحديد مدى توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

٢ - الصورة الأولية للمقياس:

اشتمل المقياس في صورته الأولية على ثماني مهارات رئيسة، ووضعت تحت كل مهارة مجموعة من العبارات التي تمثل سلوكيات إجرائية تحاكي السلوكيات الفعلية المرتبطة بالتعلم الذاتي للطلاب المعلمين، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بالمهارات الرئيسية المحددة، ومناسبة للطلاب المعلمين.

٣- صدق المقياس:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وكان للسادة المحكمين بعض الملاحظات مثل: طول بعض عبارات المقياس، كما أن بعض العبارات غير واضحة وتحتاج لتعديل، وحذف بعض العبارات؛ لأنها متداخلة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

٤- الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس بعد إجراء التعديلات من عدد (٨٠) عبارة موزعة بالتساوي على المهارات بواقع عشر عبارات لكل مهارة.

٥- تصحيح المقياس:

يتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين صفر: ٣، ومن ثم تتراوح درجات المقياس ما بين صفر درجة (وهي أقل درجة) إلى ٢٤٠ درجة (وهي أعلى درجة) كما يتضح بجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) مواصفات مقياس مهارات التعلم الذاتي

م	المهارات	عدد العبارات	درجة كل عبارة	الدرجة الكلية للمهارة
١	التخطيط للتعلم	١٠	٣	٣٠
٢	إدارة وقت التعلم	١٠	٣	٣٠
٣	التعامل مع الوسائط الرقمية	١٠	٣	٣٠
٤	البحث في الوسائط الرقمية	١٠	٣	٣٠
٥	تحمل المسؤولية التعليمية	١٠	٣	٣٠
٦	التقويم الذاتي	١٠	٣	٣٠
٧	عرض نتائج التعلم	١٠	٣	٣٠
٨	التعلم المستمر	١٠	٣	٣٠
	إجمالي عدد العبارات	٨٠		٢٤٠

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

طبق المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية وعددهم (١٠) طلاب، وذلك لما يأتي:

(أ) زمن المقياس: تم تحديد متوسط الزمن المناسب وكان حوالي (٦٠) دقيقة.

(ب) ثبات المقياس: بلغت قيمة الثبات بمعامل ألفا Alpha (٠,٧٩) وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة ثبات مناسبة.

ب) مقياس المواطنة الرقمية:**١ - الهدف من المقياس:**

تحديد مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

٢ - الصورة الأولية للمقياس:

اشتمل المقياس في صورته الأولية على تسعة أبعاد رئيسة، ووضع تحت كل بعد مجموعة من العبارات التي تمثل سلوكيات إجرائية تحاكي السلوكيات الفعلية للطلاب المعلمين عند مواجهتهم لبعض المواقف المرتبطة بأبعاد المواطنة الرقمية، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون: مرتبطة بالمهارات الرئيسة المحددة، مناسبة للطلاب المعلمين، كل عبارة تتضمن سلوكًا واحدًا فقط.

٣ - صدق المقياس:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وكان للسادة المحكمين بعض الملاحظات مثل: حذف بعض عبارات المقياس، كما أن بعض العبارات غير واضحة وتحتاج لتعديل، وإضافة بعض العبارات، وفي ضوء ملاحظاتهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

٤ - الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس بعد إجراء التعديلات من عدد (٩٠) عبارة موزعة بالتساوي على تسعة أبعاد بواقع عشر عبارات لكل بعد.

٥ - تصحيح المقياس:

يتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين صفر: ٣، ومن ثم تتراوح درجات المقياس ما بين صفر درجة (وهي أقل درجة) إلى ٢٧٠ درجة (وهي أعلى درجة) كما يتضح بجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) مواصفات مقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية

م	المهارات	عدد العبارات	درجة كل عبارة	الدرجة الكلية
١	الوصول الرقمي	١٠	٣	٣٠
٢	التجارة الرقمية	١٠	٣	٣٠
٣	الاتصالات الرقمية	١٠	٣	٣٠
٤	محو الأمية الرقمية	١٠	٣	٣٠
٥	قواعد السلوك الرقمي	١٠	٣	٣٠
٦	القوانين الرقمية	١٠	٣	٣٠
٧	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	١٠	٣	٣٠
٨	الصحة والسلامة الرقمية	١٠	٣	٣٠
٩	الأمن الرقمي	١٠	٣	٣٠
	إجمالي عدد العبارات	٩٠		٢٧٠

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

طبق المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية وعددهم (١٠) طلاب، وذلك لما يأتي:

(أ) زمن المقياس: تم تحديد متوسط الزمن المناسب وكان حوالي (٧٠) دقيقة.

(ب) ثبات المقياس: بلغت قيمة الثبات بمعامل ألفا Alpha (٠,٨١) وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة ثبات مناسبة.

ثالثاً: تنفيذ تجربة البحث:

مرّ التطبيق وفقاً للخطوات التالية:

١- اختيار العينة:

عينة البحث هم جميع الطلاب المعلمين (١٥ طالباً) بالفرقة الثالثة تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

٢- التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم تطبيق أداتي البحث والمتمثلة في: مقياس مهارات التعلم الذاتي، ومقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية على عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، حيث تم التطبيق يوم الإثنين الموافق ٢٣/٩/٢٠١٩م، ويوم الأربعاء الموافق ٢٥/٩/٢٠١٩م، وذلك للحصول على البيانات القبلية التي تُسهم في المعالجات الإحصائية، والمقارنات بنتائج التطبيق البعدي لأداتي البحث.

٣- تنفيذ التجريب الميداني للبحث:

تم تنفيذ التجربة الميدانية في العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م) ؛ حيث بدأ التدريس من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٩/٣٠م واستمر حتي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١١/١٨م، بواقع لقاء اسبوعياً، وتم توزيع الرحلات المعرفية على (٨) لقاءات كما هو موضح تفصيلاً بدليل القائم بالتدريس.

٤- التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، أعيد تطبيق أداتي البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١١/٢٠م، ويوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١١/٢٥م.

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

يمكن عرض النتائج من خلال التالي:

١- نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثالث للبحث وهو:

ما فعالية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر الحاسب الآلي في التخصص في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟

ولإجابة عن السؤال الثالث فقد تم التحقق من صحة الفرض الأول التالي:

▪ الفرض الأول:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.»

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في الأداء القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon (Z) للأعداد الصغيرة، كما يوضحها جدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) لنتائج التطبيق القبلي
والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي

م	مهارات التعلم الذاتي	ن	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
١	التخطيط للتعلم	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٢,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٢	إدارة وقت التعلم	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٥,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٣	التعامل مع الوسائط الرقمية	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤١,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٤	البحث في الوسائط الرقمية	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٣,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٥	تحمل المسؤولية التعليمية	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٣,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٦	عرض نتائج التعلم	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٣,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٧	التقويم الذاتي	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٢,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٨	التعلم المستمر	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤٣,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
	المقياس ككل	١٥	سالبة	صفر	صفر	٤١,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		

يتضح من الجدول رقم (٥): تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي، تفوقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

وهذا، يؤدي إلى قبول الفرض الأول من فروض هذا البحث، كما يجيب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه "ما فعالية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر الحاسب الآلي في التخصص في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟".

٣- نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الرابع للبحث وهو:

ما فعالية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر (الحاسب الآلي في التخصص) في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟

ولإجابة عن السؤال الرابع فقد تم التحقق من صحة الفرض الثاني التالي:

▪ **الفرض الثاني:**

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي».

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في الأداء القبلي والبعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon (Z) للأعداد الصغيرة, كما يوضحها جدول رقم (٦):

جدول رقم (٦) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) لنتائج التطبيق القبلي

والبعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية

م	أبعاد المواطنة الرقمية	ن	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
١	الوصول الرقمي	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٣,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٢	التجارة الرقمية	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٣,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٣	الاتصالات الرقمية	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٢,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٤	محو الأمية الرقمية	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٢,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٥	قواعد السلوك الرقمي	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٢,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٦	القوانين الرقمية	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٣,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٧	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤١,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٨	الصحة والسلامة الرقمية	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٣,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
٩	الأمن الرقمي	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤٤,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		
	المقياس ككل	١٥	سلبية	صفر	صفر	٤١,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
			موجبة	٨	١٢٠		
			محايدة	صفر	صفر		

يتضح من الجدول رقم (٦): تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية، تفوقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). وهذا، يؤدي إلى قبول الفرض الثاني من فروض هذا البحث، كما يجب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه "ما فعالية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس مقرر (الحاسب الآلي في التخصص) في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟".

٣- نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الخامس للبحث وهو:

ما العلاقة الارتباطية بين نمو مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟ ولإجابة عن السؤال الخامس فقد تم التحقق من صحة الفرض الثالث التالي:

▪ الفرض الثالث:

« توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين نمو مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المجموعة التجريبية». وللتعرف على صحة الفرض السابق: تم حساب معامل الارتباط لسبيرمان بين مهارات التعلم الذاتي، وأبعاد المواطنة الرقمية كما يوضحها جدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) قيم معاملات الارتباط بين مهارات التعلم الذاتي وأبعاد المواطنة

البيان	مهارات التعلم الذاتي	أبعاد المواطنة الرقمية
معامل «ر»	٠,٧٨١	

يتضح من الجدول رقم (٧): وجود علاقة ارتباط موجبة عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعلم الذاتي ودرجاتهم على مقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

وهذا، يؤدي إلى قبول الفرض الثالث من فروض هذا البحث، كما يجب عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، ونصه "ما العلاقة الارتباطية بين نمو مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان؟".

خامساً: مناقشة النتائج:

من العرض السابق لنتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثالث والرابع والخامس، يتبين أن استراتيجية الـ (Web Quests) ذات فعالية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية، وأيضاً في وجود علاقة ارتباط موجبة بين نمو مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المجموعة التجريبية. وتعزى نتائج البحث إلى ما يلي:

١- تحديد أهداف تعلم كل رحلة معرفية قبلياً يسر للطلاب تقييم تقدمهم وصولاً لأهداف التعلم بل ساعد على قيامهم بالتخطيط لأدوارهم أثناء التعلم.

٢- فلسفة استراتيجية الـ (Web Quest) التي تعتمد بالدرجة الأولى على التعليم المتمركز حول الطالب، حيث تحتوى على مهمات وأنشطة تساعد الطالب على القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات، وإيجاد بناء معرفي خاص به، لهذا فإنه يستطيع أن يتعامل مع المعرفة والمفاهيم بطريقة عملية مفيدة أكثر من الحفظ والاستظهار لهذه المعلومات، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: (عاصم عمر، ٢٠١٤م)، (حنان عبد السلام، ٢٠١٧م)، (كوثر الحراشنة، ٢٠١٩م).

٣- استراتيجية الـ (Web Quest) هي امتداد لطرق التدريس القائمة على البحث والتساؤل والاستكشاف، وتعكس فكرة حوسبة بيانات التعلم بما يحقق الترابط والوظيفية بين استخدام التكنولوجيا في التعلم ويعكس مفهوم التدريس المعاصر، فهي توفر قدرًا من المتعة والمرح والجادبية في استكمال المعلومات من خلال عرض مشوق وغير تقليدي على مواقع شبكة الإنترنت التي تأخذ المتعلم مباشرة إلى المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة، أو حل المشكلة بحيث تكون على شكل نتائج للتعلم يمكن أن تظهر في صورة سلوك علمي حقيقي له، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Gulbahar, Madran & Kalelioglu, 2010)

٤- تتيح استراتيجية الـ (Web Quest) الفرصة للطلاب بالعمل في مجموعات تعاونية؛ حيث قام الطلاب بتوزيع المهام وتنظيمها وتبادل الأدوار فيما بينهم، من أجل البحث في المصادر المختلفة للمعلومات بأنفسهم وتلخيصها ومناقشتها مع زملائهم للوصول إلى المعلومة الصحيحة، وساهم ذلك في تنمية روح التعاون فيما بينهم، وتحمل المسؤولية الفردية للتعلم وإتقان تنفيذ المهام المطلوبة منهم، كما تتحمل كل مجموعة تعاونية المسؤولية وتقديم التغذية الراجعة والتقييم فيما بينهم، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Lara & Reparaz, 2007).

- ٥- إن توفير بيئة غنية بالمتغيرات مثل الرسوم الثابتة والمتحركة والملونة والأفلام والرسوم الإثرائية، بالإضافة إلى الكتب الإلكترونية، والنصوص عبر الروابط المختارة والتي بدورها تخاطب أكثر من حاسة لدى الطلاب، وتراعى الفروق الفردية بينهم؛ مما يسمح لكل طالب أن يتعلم وفقاً لمستواه وقدراته واستعداداته ودوافعه، الأمر الذي أدى إلى زيادة قدرة الطلاب على استيعاب المعلومة وتخزينها في البنية المعرفية لديهم، مما عزز عملية التعلم وتجاوز الحفظ للمعلومات، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: (Schweizer & Kossow, 2007)، (متولى معبد، ٢٠١٩م).
- ٦- إن الاستراتيجية كانت بمثابة نهج جديد لم يألفه الطلاب من قبل حيث تعمل على دمج الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) في العملية التعليمية بخطوات منتظمة، وهذا اتفق مع اهتماماتهم وتوجهاتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وبوجه خاص الإنترنت والتي قد يقضون معها يوماً ساعات في التبحر فيها لأغراض ترفيهية؛ لذا لاقت قبولاً منهم، مما أتاح جواً من المتعة خلال التبحر عبر الإنترنت وبالتالي تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (متولى معبد، ٢٠١٩م).
- ٧- تعزز الاستراتيجية مبدأ التعلم الذاتي لدى الطلاب وذلك من خلال السماح لهم بالبحث عن المعلومات في المصادر الإلكترونية، مما ساعد على استثمار طاقاتهم الكامنة وتشجيعهم على التركيز على أهداف التعلم والقدرة على إعادة تنظيم معارفهم ومهاراتهم وتقييم أدائهم والتأكد من مدى تحقق الأهداف بجانب تقييمهم لأقرانهم ونقد للمعلومات التي تصل إليها كل مجموعة، مما يجعل الطالب باحثاً كما تعزز لديه مهارات التعامل والبحث في الوسائط الرقمية، وهذا يتيح له فهماً أكثر للمهام التعليمية، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: (مندور عبد السلام، ٢٠١٣م)، (سحر عز الدين، ٢٠١٨م).
- ٨- تستثمر الاستراتيجية وقت الطالب وجهده أثناء البحث عبر الإنترنت، وذلك بتحديد روابط صفحات الويب ذات العلاقة بالمهام المطلوبة، فيتعلم بعيداً عن ضياع الوقت والجهد، وفي ظل بيئة إلكترونية آمنة.
- ٩- الروابط الإلكترونية المدرجة في الرحلة المعرفية تم انتقاؤها بعناية، حيث قامت الباحثة بالإطلاع عليها، والتأكد من أن محتواها يحقق أهداف التعلم، ولغتها سهلة وبسيطة ومناسبة لمستوى الطلاب وخبراتهم، وأنها خالية من الأخطاء، ولا تحتوى على المشتتات التي قد تؤثر سلباً على تركيزهم وإبحارهم في الرحلة المعرفية، وتعتبر دعائم تعليمية تساعدهم في إنجاز مهام التعلم، وأنشطته بشكل يجعله نشطاً طوال وقت التعلم.

- ١٠- الرحلات المعرفية تتيح للطالب فرصًا لتحمل مسؤولية تعلمه, ومن ثم في كل جوانب تعلمه مثل: التخطيط للرحلة المعرفية وتنفيذها, ومراقبة عمليات تعلمه أثناء حدوثها وتقييم تعلمه.
- ١١- جعلت الرحلات من دور القائم بالتدريس الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية, فهو الذي يحدد المصادر الخاصة بكل موضوع من الموضوعات التي ترتبط بالمحتوى التعليمي, كما تساعده في تحديد مواطن القوة والضعف لدى الطلاب, وبالتالي يتمكن من تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف, وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Mohamed & Abd El Rheem, 2010).
- ١٢- إعلام الطلاب بنظام ومعايير تقييمهم خلال الرحلة قبل البدء, دفعهم للعمل بحماس ونشاط أثناء الرحلة.
- ١٣- التقييم الذاتي المستخدم في الـ (Web Quest), وتعرف الطلاب على مستوى أدائهم الحقيقي وإمكانياتهم في ضوء معايير ومؤشرات الأداء الموضحة في التقييم؛ قد يكون له تأثير في بذل المزيد من الجهد لزيادة تنظيم تعلمهم ذاتيًا لتحسين مستواهم, وبالتالي زيادة انخراطهم في التعلم.
- ١٤- إن تحسن مهارات التعلم الذاتي يرجع بصورة أساسية إلى طبيعة الاستراتيجية وما تحتويه من مهام, حيث أتاحت فرصًا عديدة لمساعدة الطلاب على الاستقصاء والبحث عن المعلومات, وقدرتهم على الحكم عن مدى تعلمهم, كما أتاحت أنشطة ومهام غير روتينية ساعدت الطلاب على تنمية قدراتهم البحثية.
- ١٥- وفرت الاستراتيجية فرصة كبيرة لتحكم الطالب في عرض المحتوى التعليمي؛ حيث تتيح الفرصة له لإجراء المراجعة لعناصر المهمة لعدد غير محدود من المرات, وهذا يتيح له مراجعة أي معلومة أو مفهوم أو موضوع غير واضح بالنسبة له أكثر من مرة, وزيادة الفهم وعمقه.
- ١٦- المناقشات الصفية الموجهة بين الطلاب وبعضهم البعض, أو بينهم وبين القائم بالتدريس ساعدت على توجيه مسار عملية التعلم توجيهًا مناسبًا وعلى تقييم أفكار الطلاب أثناء تنفيذهم للمهام المختلفة, مما أتاح لهم فرصة لممارسة النقد البناء لأفكارهم وساعدهم على تنظيم وترتيب أفكارهم بطريقة صحيحة, وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (راشد الكريم, آمنه حجر, ٢٠١٨م).

- ١٧- أتاحت الاستراتيجية فرصة جيدة للطلاب للحصول على بيئة تعليمية جيدة للتعلّم الذاتي حققت لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم وزادت من دافعيتهم للتعلم، كما تمكن الطلاب من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة التعليم مستقبلاً كما تم تدريبهم على التخطيط، وإدارة الوقت واستخدام الأجهزة الرقمية والبحث والتقييم الذاتي، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Halat, 2008).
- ١٨- حداثة البيئة بما تحتويه حيث أتاحت الاطلاع على محتوى التعلم كاملاً بكل أنشطته وما يتصل به من معلومات إطلاعاً حُرّاً غير مقيد بأي شروط سوى التسلسل المنطقي لعرض المحتوى، وهذا يؤدي بدوره إلى حرية المتعلمين في التعامل مع المحتوى سواء دراسة متأنية أو إطلاعاً سريعاً لتحديد أولويات تعلمه، وقد يكون ذلك سبباً من أسباب فاعلية هذه البيئة في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- ١٩- ساعدت الاستراتيجية على مراقبة أنفسهم أثناء التعلم، وهذا أدى إلى تعديل سلوكهم وحفز قدراتهم ومثابرتهم على الاهتمام ببذل المزيد من الجهد للتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم، ويستمر التقييم الذاتي حتى يتم تذليل معظم العقبات والصعوبات، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (هاشم درويش، ٢٠١٩م).
- ٢٠- التخطيط والتنظيم لتنفيذ المهام المعطاة للطلاب، والتدريب على وضع أهدافٍ لها، وجدولة وإدارة وقت التعلم، مما قد يُسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- ٢١- التدريس باستخدام الاستراتيجية أدى إلى تدريب الطلاب على الإطلاع الخارجي والبحث والتقصي عن المعلومات، وعلى استخدام مصادر التعلم المتنوعة واستخراج المعلومات منها، ونقدها، وتفسيرها، مما زاد من الوعي لديهم ونمى الكثير من معايير المواطنة الرقمية.
- ٢٢- أتاحت البيئة التي وفرتها الاستراتيجية فرصاً للتفاعل بين الطلاب والبحث عبر شبكة الإنترنت للوصول لفهم أبعاد وقضايا المواطنة الرقمية، ومخاطر الاستخدام غير المسؤول للأجهزة التكنولوجية، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Hassanien, 2006).
- ٢٣- وعي الطالب بدور الوسائط الرقمية في بناء صداقات جديدة كان من الصعب بناؤها على أرض الواقع، إما لبعد المسافة أو لأسباب أخرى، فالوسائط الرقمية حولت العالم الواقعي إلى قرية صغيرة، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Mahdi, H., 2018).
- ٢٤- إن الطلاب الأكثر استخداماً للوسائط الرقمية هم الأكثر تفاعلاً معها، وهم الأقدر على تصور حقوقهم وواجباتهم الرقمية من غيرهم الأقل استخداماً.

٢٥- وعي الطلاب بأن سياسات الاستخدام المقبول للمواقع تحكم عملية استخدام تلك المواقع بما يساعد على تحقيق الاستفادة القصوى منها، وفي الوقت ذاته تضمن عدم انتهاك خصوصية وحقوق الآخرين.

٢٦- أن التطور المتسارع في تلك التطبيقات تزامن مع التطور المتلاحق الذي تشهده الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، بالإضافة إلى سهولة ومجانية استخدامها.

٢٧- وعي الطلاب بأهمية الوسائط الرقمية في تقليل الفجوة بين أفراد المجتمع وتقريب المسافات بين الناس، وأهميتها في نقل المعلومات وتبادلها بين الناس بكل سهولة.

سادساً: التوصيات والمقترحات:

١- توصيات البحث:

- أ) عقد دورات تدريبية؛ لمساعدة معلمي التعليم الصناعي بشكل عام ومعلمي الملابس الجاهزة بشكل خاص على كيفية تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، واستخدامها في تدريس مقرراتهم المختلفة؛ لرفع كفاءتهم المهنية.
- ب) إدخال استراتيجية الـ (Web Quests) ضمن استراتيجيات التدريس في مقرر طرق تدريس الملابس الجاهزة في برامج إعداد معلمي التعليم الصناعي.
- ج) تأهيل الطلاب المعلمين بالتعليم الصناعي بكليات التربية على استخدام الاستراتيجيات التربوية التي تعتمد على استخدام التقنيات التعليمية.
- د) ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي وتمييزها بالعديد من الاستراتيجيات والطرق والبرامج لاعتبارها مطلباً من متطلبات القرن الـ ٢١، والتي لا بد أن يتسلح بها الطلاب والمعلمون.
- هـ) تصميم أدلة للطالب المعلم بشعبة الملابس الجاهزة بالتعليم الصناعي، يوضح فيها كيفية إعداد موضوعات باستخدام استراتيجية الويب كويست، وكيفية التخطيط لها من أجل تمكينه من استخدامها في تدريس موضوعات الملابس المختلفة.
- و) ضرورة توفير الإمكانيات التقنية بالمدارس والكليات بشكل كبير لتساعد على تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية لما لها من تأثير كبير في بقاء أثر التعلم.
- ز) رقمنة بيئات التعلم والمصادر الإلكترونية المتنوعة لتهيئة أفضل الظروف التعليمية للطلاب للتعلم الفعال ذاتياً وفي مجموعات.

- (ح) ضرورة دراسة حاجات فئات المجتمع للمواطنة الرقمية ومن ثم إقرار مادة تدرس ضمن الخطط الدراسية تتعلق بأبعاد المواطنة الرقمية.
- (ط) تضمين أبعاد المواطنة الرقمية بشكل مخطط ومنظم ضمن برامج التطوير المهني وبرامج إعداد المعلمين.
- (ي) تنفيذ برامج تدريبية لأولياء الأمور لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية لأبنائهم.
- (ك) تسليط الضوء إعلاميًا على مفهوم المواطنة الرقمية وما تتضمنه وذلك من خلال إقامة عدد من الفعاليات.
- (ل) دمج مهارات التعلم الذاتي وأبعاد المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية والبرامج التدريبية المختلفة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة بالتعليم الصناعي.

٣- البحوث المقترحة:

- (أ) أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين تخصص الملابس الجاهزة.
- (ب) برنامج مقترح لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام الرحلات المعرفية، وقياس أثره على أداءاتهم التدريسية.
- (ج) فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحوها لدى الطلاب المعلمين تخصص التعليم الصناعي بكليات التربية.
- (د) فعالية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية.
- (هـ) تطوير برنامج إعداد معلم الملابس الجاهزة بكليات التربية في ضوء متطلبات تنمية مهارات التعلم الذاتي وأبعاد المواطنة الرقمية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أمانى عبد القادر محمد شعبان (٢٠١٨): رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٥ (١١٤)، ٧٣ - ١٣٢.
- ٢- اميرة محمد أبا زيد ، هبة صلاح إبراهيم (٢٠١٨): نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ٢٨ (٢)، ٢٠١ - ٢٧٠.
- ٣- بسام عجاب سعد الرشيدى (٢٠١٨): مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، الأردن: كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت.
- ٤- تغريد طربريش على الجهني (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٢ (٣)، ٦١٤ - ٦٦٤.
- ٥- جمال على خليل الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥): المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، ٣٠ (٤)، ١ - ٤٢.
- ٦- حسام حسني القاسم (٢٠١٨): دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٩ (٢٦)، ١١٨ - ١٣٦.
- ٧- حسنى هاشم محمد الهاشمى (٢٠٢٠): المواطنة (العالمية.. البيئية.. الرقمية). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٨- حمادة سعد أبو الوفا زرد (٢٠١٩): استخدام الصف المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الولى الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١١٢ (١١٢)، ١٧٢ - ٢٠٤.
- ٩- حنان أحمد السعيدى (٢٠١٦): أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية فى أبها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥ (٢)، ٣٣ - ٤٩.

- ١٠- حنان رجاء عبد السلام رضا (٢٠١٧): استراتيجية مقترحة قائمة على الويب كويست لتنمية مهارات التدريس الاستقصائي لدى طلاب كلية التربية وأثرها على اتجاهاتهم نحو تدريس العلوم. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، ٣٢(١)، ٦٩ - ١١٨.
- ١١- _____ (٢٠٢٠): تصور مقترح للدمج بين إستراتيجيتي الصف المقلوب وحل المشكلات وفاعليته في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى طلاب كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٧)، ٧١ - ١٢٤.
- ١٢- خالد محمد التركي (٢٠١٥): استخدام التعلم الذاتي في تطوير الأداء المهني للمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب - كلية الآداب بالخمس، (١٠)، ٦٧ - ٨٦.
- ١٣- خليفة حسب النبي عبد الفتاح على، وسلام سيد أحمد سلام، وناهد عبد الراضى نوبي محمد (٢٠١٩): أثر استخدام نموذج الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لتدريس المستحدثات الفيزيائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمى العلوم قبل الخدمة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (١٣)، ٩٣ - ١٤٠.
- ١٤- راشد العبد الكريم، وأمنة بنت عبد الله بن محمد حجر (٢٠١٨): أثر استراتيجيات الويب كويست (Web Quests) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مركز النشر والترجمة - جامعة المجمعة، (١٥)، ٨٢ - ٩٦.
- ١٥- رانية عبد الله محمد عبد المنعم (٢٠١٧): فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء - عمادة البحث العلمي، ١٧(١)، ٩٧ - ١١١.
- ١٦- رضوى محمد ذكي حسن (٢٠١٨): برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لتحسين أداء الطالبة المعلمة في التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
- ١٧- زينب بنت سعيد بن سيف السعيدية (٢٠١٨): أثر استخدام المنصة التعليمية Easyclass في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادى عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس، عمان.

- ١٨- سحر محمد يوسف عز الدين (٢٠١٨): أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب **web quests** في التعلم المنظم ذاتياً في العلوم والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، ٣٢(١٢٦)، ٨٩ - ١٢٤.
- ١٩- صابر عبد المنعم محمد (٢٠١٦): التعلم الذاتي للمعلم وأنماطه. مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم - الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، ١٦٧ - ١٨٢.
- ٢٠- طه يونس إبراهيم أبو ريه (٢٠١٦): أثر استراتيجية قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية - جامعة المجمع. المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج، (٤٤)، ٥٩٧ - ٦٣٦.
- ٢١- عاصم عمر (٢٠١٤): أثر استخدام الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية التنور المائي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٠(٣)، ١ - ١٠٩.
- ٢٢- عائشة خلفان مبارك المهيري (٢٠١٩): أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١٢(٣٩)، ٦٣ - ٨٤.
- ٢٣- عبد العال عبد الله السيد (٢٠١٨): أثر اختلاف نمطي الأنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات. مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٥)، ١ - ٥٢.
- ٢٤- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٥): دور تكنولوجيا التعليم في برامج إعداد المعلم من أجل التميز. المؤتمر الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، ٢٧٩ - ٢٨٦.
- ٢٥- عبد الله عواد الحربي (٢٠١٩): فاعلية استراتيجية تدريسية تستند على نظام D2L للتعلم الإلكتروني في تنمية مهارتي الإحساس بالمشكلة والتعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين تخصص الفيزياء في جامعة المجمع. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، ١٦ (٢ B)، ١٩٠ - ٢١٧.
- ٢٦- عمار أحمد العجمي، دلال عبد الرازق الهندال، محمد حمد العتل (٢٠١٨): دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس، ٨(١٩)، ٤١٣ - ٤٤٣.

- ٢٧- فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية - جامعة عين شمس، (١٠٥)، ١١٥ - ١٧٢.
- ٢٨- فؤاد فهيد شائع الدوسري (٢٠١٧): مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢١٩). ١٠٧ - ١٤٠.
- ٢٩- كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦): مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، (٨)، ٨٩ - ١٤١.
- ٣٠- كوثر عبود الحراشنة (٢٠١٩): أثر استراتيجيات الويب كويست Web quest في تدريس العلوم في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، (١٣٠) ٣٣ - ٢٦٥.
- ٣١- مأمون سليم عودة الزبون، نرجس عبد القادر حمدي (٢٠١٧): أثر استخدام مودل " في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مهارات الحاسوب في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (٤٤)، عدد خاص، ١٨٩ - ٢٠٣.
- ٣٢- متولى صابر خلاف معبد (٢٠١٩): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (الفردية/التعاونية) في تنمية الكفاءات التدريسية والرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بجامعة السويس. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، (٣) ٣٥، ٣٤ - ٧١.
- ٣٣- محمد أحمد محمد العباسي (٢٠١٥): أثر اختلاف أنماط تدفق المعلومات ودرجات المعيشة بالبيئات الافتراضية في التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (٤) ٢٥، ٣١١ - ٣٥٢.
- ٣٤- محمد عبد البديع السيد (٢٠١٦): دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (١٦)، ٩٩ - ١٦٢.
- ٣٥- محمد فوزي رياض والي (٢٠١٦): استخدام برامج ومواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية، (٢) ١٠٦، ١ - ٥٠.

- ٣٦- محمد يونس محسن الشويلي (٢٠١٨): مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية. رسالة ماجستير، الأردن: كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت.
- ٣٧- محمود عبد الله عبد الغني عبد الجواد (٢٠١٧): أثر العلاقة بين مستوى الدعم وكثافة المصادر في الرحلات المعرفية عبر الويب في كفاءة التعلم لدى التلاميذ ذوي المثابرة المرتفعة والمنخفضة بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان ، مصر.
- ٣٨- مندور عبد السلام فتح الله عبد السلام (٢٠١٣): أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٢٧(١٠٨)، ١٥٥ - ٢٢٧.
- ٣٩- منى محمد الزهراني (٢٠١٨): فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، ٩(٢)، ١٠٩ - ١٥٧.
- ٤٠- منيرة بنت محمد فهد الرشيد (٢٠١٣): فاعلية طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢(١٩١)، ١٥ - ٦٤.
- ٤١- مها عبد الله السيد أبو المجد، إبراهيم يوسف اليوسف (٢٠١٨): شبكات التواصل الإجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية - جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٥٦)، ٦٩١ - ٧٢٢.
- ٤٢- نايل الحجايا، خالد عطية السعودي (٢٠١٣): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي في لواء بصيرا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٧(٩)، ١٨٧٣ - ١٨٩٤.

- ٤٣- نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٢): فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ٢٧(٣)، ١٢-٥١.
- ٤٤- نبيل جاد عزمي (٢٠١٥): بيئات التعلم التفاعلية، ط ٢، القاهرة، يسطرون للطباعة والنشر.
- ٤٥- نهير طه حسن محمد (٢٠١٧): التفاعل بين عناصر التعلم الرقمي وأساليب عرض المحتوى النشط الرمزي الأيقوني وأثرهما على تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الجامعة. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٨ (٥٨)، ١-٦٩.
- ٤٦- نوال محمد شلبي (٢٠١٤): استخدام الويب كويست لتنمية بعض المفاهيم الوراثية والاتجاه نحو استخدام شبكة المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٥(٤٨)، ١٥-٤٨.
- ٤٧- هادي طوالبه (٢٠١٧): المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٣)، ٢٩١-٣٠٨.
- ٤٨- هاشم عبد الله درويش (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجيات الويب كويست web quests في التحصيل الدراسي والدافعية لتعلم الفيزياء. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية، (٤٦)، ملحق، ١٨٧-١٩٩.
- ٤٩- هند بنت عبد العزيز المبارك، وأحمد بن زيد المسعد (٢٠١٦): أثر التدريس باستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في أداء طالبات الصف الأول الثانوي وتحصيلهن بمقرر الحاسب الآلي. مجلة الثقافة والتنمية - جمعية الثقافة من أجل التنمية. ١٧(١١١)، ١-٣٨.
- ٥٠- هند سمعان إبراهيم الصمادي (٢٠١٧): تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ودراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة قاصدي مرباح - الجزائر، (١٨)، ٢٦٦-٢٨٥.
- ٥١- ولاء سيد عبد المنعم أحمد (٢٠١٩): استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٥٢- ولاء محمد صلاح الدين محمد (٢٠١٤): فاعلية استراتيجيات التعلم الذاتي لتنمية مهاراته وبعض الكفايات التدريسية لدى الطالب معلم علم الاجتماع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٥٣)، ٣٥٣-٣٩٠.

٥٣- يحيى محمد أبو ججوح، وسليمان أحمد حرب (٢٠١٣): فاعلية التصميمين الأفقي والعمودي لموقع الويب التعليمي في اكتساب مهارات فرونت بيج والتعلم الذاتي والتفكير البصري لدى الطلبة المعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - جامعة القدس المفتوحة، ١(١)، ١٦٣ - ٢٠٦.

٥٤- يسري مصطفى السيد (٢٠١٦): برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. مجلة تكنولوجيا التربية.. دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٢٩)، ١٠٥ - ٢٢٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Al Ghamdi M. S., Alansari W. M., (2018): The Effectiveness of Employ the Flipped Learning Strategy in the Development of Self-Learning Skills and Academic Achievement in the Social Studies and national Course among the first level female students in the Secondary stage in Taif city. International Journal for Research in Education, UAEU, 42(3), article 7, 196- 236.
- 2- education, A., (2012): Digital Citizenship Policy Development Guide, School Technology Branch.
- 3- Allan, J, & Street, M. (2007). "the Quest for Deeper Learning: An Investigation into the Impact of a Knowledge-pooling Web Quest in Primary Initial Teacher Training". British Journal of Educational Technology, 38(6), 1102-1112.
- 4- Cakiroglu, U., & Ozturk, M.(2002): Flipped Classroom with Problem Based Activities: Exploring Self-regulated Learning in a Programming Language Course. Journal of Educational Technology & Society, 20(1), 337-349.
- 5- Chatel; R & Nodell; J. (2002). Web quests: teachers and students as global literacy explorers. Connecticut Reading Association 51st Annual Conference, November 14, 2002, Cromwell, CT
- 6- Couros, A. & Hildebrandt, K., (2015): Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools. the *Saskatchewan Ministry of Education*

- 7- Eugene, OR- (2007). "National Educational Technology Standards for Students" (2nd ed.). International Society for Technology in Education. USA: Washington, D.C.
- 8- Gaskill, M., McNulty, A. & Brook, D. (2006). "Learning from WebQuests", *Journal of Science Education and Technology*, 15(2), April, 133- 136.
- 9- Gazi, Zehra Altinay. *Egitim ve Bilim*(2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. 41(186) 137-148
- 10- Geryer, Roger W.(2009).Developing the Internet — Sawiness (IS) Scale: Investing the Relationships Between Internet Use and Academically Talented Middle School Youth, *Research in Middle Level education*, 32(50).
- 11- Gulbahar, Y. Madran, R. & Kalelioglu, F. (2010). Development and evaluation of an interactive WebQuest environment: “Web Macerasi”. *Educational Technology & Society*, 13(3), 139-150.
- 12- Halat, E. (2008): agood teaching technique: Webquests, 4th international conference on education and new learning technologies, July 2nd – 4th , 2012 – Spain, (109- 111), International and Association of technology, Education and development (IATED).
- 13- Harry. G. (2006): Supplementing classroom instruction with web-based Technologies A3 usa PacificUniversityConTei-enceFeb21
- 14- Mahdi, H., (2018): The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables. *International Journal of Learning Management Systems*, 6(1), 11-25.
- 15- Hassanien, A. (2006). Using Web Quest to support learning with technology in higher education. *Journal of Hospitality, Leisure , Sport & Tourism Education*, 5 (1), 40-49.
- 16- Ikpeze, H. & Boyd, B. (2007). Web-based Inquiry learning: Facilitating thoughtful literacy with web Quests. *The Reading Teacher Journal*, 60(7), 644-654.
- 17- Isman, A., & Gungoren, O. (2014). digital citizenship. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13(1), 73-77.

- 18- Lara, S., & Reparaz, C. (2007): Effectiveness of Cooperative Learning Fostered by Working with Web Quest. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 5 (3) 731-756 .
- 19- Lyons, R. (2012): Investigating Student Gender and Grade Level Difference in Digital Citizenship Behavior, PhD. In Education, Walden University.
- 20- Martens, R. & et al. (July 2010) : Inducing Mind Sets in SelfRegulated Learning with Motivational Information. *Educational Studies*, 36(3)
- 21- Mohamed, H. A. & Abd El Rheem, R. N. (2010): The web Quest: It`s Impact on Developing Teaching Skills of Physical Education Student Teachers. *Journal of Research*, 5 (1), 10- 15.
- 22- Mossberger, K., Tolbert., & Mc Neal, R. (2008): Digital Citizenship – the internet, society and Participation. England: the MJT press, Cambridge mass.
- 23- Raulston, C., & Moellinger, D. (2007): Working with WebQuests. *Understanding Our Gifted*, 19 (4) 18-19.
- 24- Ribble, M.(2009): Passport to Digital Citizenship: Journey toward Appropriate Technology Use at School and at home. *Learning and Leading with Technology*, International society for Technology in Education, 14- 17.
- 25- Salsovic, A. (2009): Designing the WebQuest. *Mathematics Teacher*, 102 (9) 666-671.
- 26- Schweizer. H, & Kossow, B. (2007). "Web Quest: Tools for Differentiation "Gifted Child day, 30(1), 29-35.
- 27- Segers, E., & Verhoeven, L. (2009). Learning in a sheltered Internet environment: The use of Web Quests. *Learning and Instruction*, 19(5), 423-432.
- 28- Simsek, E. & Simsek, A. (2013): New Literacies for digital Citizenship. *Contemporary Educational Technology*, 4(2), 126-137.
- 29- Styron, R., Bonner, J., Styron, J., Bridgeforth, J., & Martin, C. (2016): Are Teacher and Principal Candidates Prepared to Address Student Cyber bullying? *The Journal of At-risk Issues*, 19(1), 19-28.

- 30- Tuan, L.(2011). Teaching Reading through Webquest. Journal of Language Teaching and Research, 2(3), 664-673.
- 31- Zheng, R., Perez, J., Williamson, J., & Flygare, J.(2008). Web Quests as perceived by teachers: implications for online teaching and learning. Journal of Computer Assisted Learning, 24, 295-304.
- 32- Zumbrunn, S., Tadlock, J., & Roberts, E. D., (2011): Encouraging self-regulated learning in the classroom: A review of the literature. Metropolitan Educational Research Consortium (MERC), 1-28.

ثالثاً: مراجع الانترنت:

- 1- Kartal, E. & Arikan, A. (2010): A recommendation for a new Internet-based environment for studying literature. US-China Education Review, 7, (7), 93-99. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED510910.pdf>
- 2- Literacy with ICT. (2009): Digital Citizenship. Retrieved January .10, 2009, from: <http://lwictdigitalcitizenship.wikispaces.com>
- 3- Ribble, M., (2011): Digital Citizenship in schools. International Society for Technology in Education, 2th ed, Washington. Retrieved from <https://id.iste.org/docs/excerpts/digci2-excerpt.pdf>
- 4- Swindell, J. W. (2006): A case study of the use of an inquiry-based instructional Strategy with Rural minority at-risk, middle grade students. (Doctoral dissertation). Mississippi State University, USA. Abstract retrieved 4\4\2020 from: <Http://www.webquest.org/index-research.php>.